أي رحمته على النبي على بتشديد الياء من النبوة أي الرفعة لرفعة
رتبته على غيره من الخلق أو بالهمز من النبإ وهو الخبر لأنه مخبر عن
الله وعلى الأول هو فعيل بمعنى مفعول وعلى الثاني بمعنى فاعل
ومصليا حال من فاعل أحمد منوية كاشتغال موقع الصلاة بالحمد
أي ناويا الصلاة على النبي المصطفى مفتعل من الصفوة وهو الخلوص
من الكدر فقلبت تاؤه طاء لمجاورة الصاد ولامه الياء لانفتاح ما
قبلها ومعناه المختار وآله أي أقاربه من بني هاشم والمطلب
المستكملين باتباعه الشرفا أي العلو تنبيـــه أصل آل
أهل فقلبت الهاء همزة كما قلبت الهمزة هاء في هراق والأصل أراق
ثم قلبت الهمزة ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آدم
وآمن هذا مذهب سيبويه وقال الكسائي أصله أول كجمل من آل يؤول
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وتصغيره على الأول أهيل
وهو يشهد للأول وعلى أويل وهو يشهد للثاني وأيضا فالآل
في الأشرف بخلاف أهل فلا يقال آل الإسكاف ولا ينتقض بآل
فرعون فإن له شرفا باعتبار الدنيا واختلف في جواز إضافته إلى
المضمر فمنعه الكسائي والنحاس وزعم أبو بكر الزبيدي أنه من لحن
العوام والصحيح جوازه قال عبد المطلب وانصر على آل الصليب
وعابديه اليوم آلك وفي الحديث اللهم صل على محمد وآله وأستعين
الله في ألفية أي عدة أبيات تعد ألفا أو الألف بناء
على أنها من كامل الرجز أو مشطوره ومحل هذه الجملة أيضا نصب
عطفا على جملة أحمد والظاهر أن في بمعنى على لأن الاستعانة
وما تصرف منها إنما جاءت متعدية بعلى قال تعالى وأعانه عليه
قوم آخرون والله المستعان على ما تصفون وإنه ضمن استعين

معنى

معنى استعين ونحوه مما يتعدى بفي أو واستعين الله في الفية مقاصد
النحو أي أغراضه وجل مقاصده بها أي فيها محويه أي مجموعة
تنبيـــه النحو في الاصطلاح هو العلم المستخرج بالمقاييس
المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام
أجزائه التي ائتلف منها قاله صاحب المقرب وعلم أن المراد هنا بالنحو
ما يرادف علم العربية كأقسام الصرف وهو مصدر أريد به اسم
المفعول أي المنحو كالخلق بمعنى المخلوق وخصصه غلبة الاستعمال
بهذا العلم وإن كان كل علم منحوا أي مقصودا كما خصت الفقه
بعلم الأحكام الشرعية الفرعية وإن كان كل علم فقها أي
مفقوها أي مفهوما وجاء في اللغة لمعان خمسة القصد يقال
نحوت نحوك أي قصدت قصدك والمثل نحو مررت برجل نحوك أي مثلك
والجهة نحو توجهت نحو البيت أي جهة البيت والمقدار نحو
له عندي نحو ألف أي مقدار ألف والقسم نحو هذا على أربعة أنحاء أي
أقسام وسبب تسمية هذا العلم بذلك ما روي أن عليا رضي الله
تعالى عنه لما أشار على أبي الأسود الدؤلي أن يضعه وعلمه الاسم
والفعل والحرف وشيئا من الإعراب قال انح هذا النحو يا أبا
الأسود تقرب كتقريب البعيد للأفهام الأقصى أي الأبعد من المعاني
بلفظ موجز الباء بمعنى مع أي تبعد ذلك مع وجازة اللفظ أي
اختصاره وتبسط أي توسع البذل بالمعجمة أي العطاء وهو
إشارة إلى ما تضمنه لفظها من كثرة الفوائد بوعد منجز أي موفى
سريعا تنبيـــه قال الجوهري أوعد عند الإطلاق يكون
للشر ووعد للخير وأنشدوا وإني وإن أوعدته أو وعدته لمخلف
إيعادي ومنجز موعدي وتقتضي أي تطلب لما اشتملت عليه من

Copyright © King Saud University